الامر الذى سيوسع من مجالات النشاط الصهيوني شمالا وشرقا".
(أ ص٠م٠ ملف س ٢٥/٣٤٨٥ بالعبريد).

وبالفعل فقد رافق التوفيع على تلك الاتفاقيد تعميق الارتباط السياسي وتكثيف الاتصالات والمحادثات حول "امكانيات التفاهم العربي ـ اليهودى في فلسطين" بين الامير ومستشاره محمد الاسي وبين رجالات الدائرة السياسية خلال تلك السند (راجع رسالد اهرون كوهين "الى جناب حضرة الاديب الفاضل محمد بك الاسي المحترم" في يوم ١٩٣٥/٥/٧ أ ص٠م ملف س ٢٥/٣٤٨٦ بالعربية، وكذلك تقريره عن الزيارة التى قام بها هو وشرتوك للامير في عمان يوم ١٩٣٥/٧/١١ والتي تمت فيها مناقشة مسالد المجلس التشريعي المقترح في فلسطين خلال تلك الفترة ـ أ ص٠م٠ ملف س ٢٥/٦٣١٣ بالعبرية).

غير ان التطورات التي طرأت على الساحد الفلسطينيد منذ بداية سنة ١٩٣٦ والتي ادت الى اعلان الاضراب واندلاع الثورة في بداية صيف تلك السنة زادت من خطورد الدور الذى لعبده الامير على تلك الساحة وفي اطار التنسيق الذى وقفنا عليه مع كل من الوكالد اليهودية وسلطات الانتداب البريطاني.

ومع اعلان الاضراب العام في فلسطين وصل ذلك التنسيق الى حد ان الامير اصبح يتحرك على تلك الساحد بتوجيد مباشر من الوكالة وسلطات الانتداب. ويوم ١٩٣٦/٤/٣٠ اى قبل اجتماع الامير في عمان بوفد "لجنة العربية العليا بيوم واحد ارسل له شرتوك رسالة يطلب اليه فيها اخذ النقاط التالية بعين الاعتبار في حديثه مع اعضاء الوفد:

١/ ـ ان الاضراب لن يفيد العرب فبريطانيا لن ترضخ لضغوط الاضراب بسبب حرصها على كرامتها وخوفها من الصدمة التى سيحدثها ذلك لدى يهود العالم

٢/ ـ كون الاضراب سيفقد العرب مواقعهم الاقتصاديد في فلسطين.

٣/ ـ كون الزعماء العرب واقعين تحت تأثير "الشباب الارعن"